

## لسان العرب

( بين ) البَيِّنُ في كلام العرب جاء على وجهين يكون البَيِّنُ الفُرْقَةَ ويكون الوَصْلَ بانَ يَبِينُ بَيِّنًا وَبَيِّنُونَ وهو من الأَضداد وشاهدُ البَيِّنِ الوَصْلُ قول الشاعر لقد فَرَّقَ الواشِينَ بيني وبينها فقَرَّرتُ بِذَلِكَ الوَصْلِ عيني وعينها وقال قيسُ بن ذَرِيحٍ لَعَمْرُكَ لولا البَيِّنُ لا يُقَطَّعُ الهَوَى ولولا الهوى ما حَنَّ لِلبَيِّنِ آلِفُ فالبَيِّنُ هنا الوَصْلُ وأَنشد أبو عمرو في رفع بين قول الشاعر كَأَنَّ رِمًا حَنَا أَشْطَانُ بئُرٍ بَعِيدٍ بينُ جَالِيهَا جَرُورٍ وَأَنشد أَيْضًا وَيُشْرِقُ بَيِّنُ اللَّيْلِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ قال ابن سيده ويكون البَيِّنُ اسْمًا وَطَرَفًا مُتَمَكِّنًا وفي التنزيل العزيز تَقَطَّعَ بينكم وصلٌ عنكم ما كنتم تَزْعُمُونَ قرئَ بينكم بالرفع والنصب فالرفع على الفعل أَي تَقَطَّعَ وَصَلُكُمْ والنصبُ على الحذف يريدُ ما بينكم قرأَ نافعٌ وحفصٌ عن عاصمٍ والكسائي بينكم نصبًا وقرأَ ابن كثيرُ وأَبو عَمْرٍو وابنُ عامرٍ وحمزةٌ بينكم رفعًا وقال أبو عمرو لقد تَقَطَّعَ بينكم أَي وَصَلُكُمْ ومن قرأَ بينكم فإنَّ أَبَا العباس روى عن ابن الأَعرابي أَنه قال معناه تَقَطَّعَ الذي كانَ بينكم وقال الزجاج فيمَنُ فَتَجَّحَ المعنى لقد تَقَطَّعَ ما كنتم فيه من الشَّرْكَةِ بينكم ورُوي عن ابن مسعودٍ أَنه قرأَ لقد تَقَطَّعَ ما بينكم واعتمد الفراءُ وغيرُه من النحويين قراءةَ ابن مسعودٍ لِمَنُ قرأَ بينكم وكان أبو حاتم يُذَكِّرُ هذه القراءةَ ويقول من قرأَ بينكم لم يُجِرْ إِلا بمَوْصُولٍ كقولك ما بينكم قال ولا يجوز حذفُ الموصولِ وبقاءِ الصلةِ لا تُجيزُ العربُ إنَّ قامَ زيدٌ بمعنى إنَّ الذي قامَ زيدٌ قال أبو منصور وهذا الذي قاله أبو حاتم خطأ لأنَّ جَلَّ ثَنَاؤُهُ خَاطِبَ بما أَنزَلَ في كتابه قوماً مشركين فقال ولقد جئتمونا فُرَادَى كما خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وترَكْتُم ما خَوَّلْنَاكُمْ وراءَ طُهوركم وما نرى معكم شُفَعاءَكم الذين زعمتم أَنهم فيكم شركاءُ لقد تَقَطَّعَ بينكم أَرادَ لقد تَقَطَّعَ الشَّرْكَةَ بينكم أَي فيما بينكم فَأَضْمَرَ الشَّرْكَةَ لما جرى من ذِكْرِ الشَّرْكَاءِ فافهمه قال ابن سيده مَن قرأَ بالنصبِ احتملُ أمرين أَحَدُهُما أَن يكونَ الفاعلُ مضمراً أَي لقد تَقَطَّعَ الأَمْرُ أَو العَقْدُ أَو الودُّ بينكم والآخرُ ما كان يراهُ الأَخْفَشُ من أَن يكونَ بينكم وإن كان منصوبَ اللفظِ مرفوعَ الموضعِ بفعله غيرَ أَنه أُقِرَّتْ عليه نَصْبُهُ الطرفِ وإن كان مرفوعَ الموضعِ لاطِّرادِ استعمالهم إياه طرفاً إِلا أَن استعمالَ الجملةِ التي هي صفةٌ للمبتدأ مكانه أَسْهَلُ من استعمالِها فاعِلَةٌ لِأَنه ليس يَلْزَمُ أَن يكونَ المبتدأُ اسماً محضاً كلزوم ذلك في الفاعلِ أَلا ترى إلى قولهم تسمعُ

بالمُعَيِّدِيَّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ أَيْ سَمَاعُكَ بِهِ خَيْرٌ مِنْ رُؤْيُكَ إِيَّاهُ وَقَدْ بَانَ الْحَيُّ بِئِينَانًا وَبِئِينُونَ وَأَنْشُدُ ثَعْلَبَ فَهَاجَ جَوِيَّ فِي الْقَلَابِ ضَمَّنَهُ الْهَوَى بِبَيْدِيْنُونَ يَنْدَأَى بِهَا مَنْ يُوَادِعُ وَالْمُبَايَعَةُ الْمُفَارَقَةُ وَتَبَايَعَنَ الْقَوْمُ تَهَاجَرُوا وَغُرَابُ الْبَيْنِ هُوَ الْأَبْقَعُ قَالَ عَنْتَرَةُ طَاعَنَ الَّذِينَ فِرَاقَهُمْ أَتَوَقَّعُ وَجَرَى بِبَيْدِيْنِهِمُ الْغُرَابُ الْأَبْقَعُ حَرَّقُ الْجَنَاحَ كَأَنَّ لِحْيِي رَأْسَهُ جَلَامَانَ بِالْأَخْبَارِ هَشُّ مُوَلَّعٌ وَقَالَ أَبُو الْغَوَاثِ غُرَابُ الْبَيْدِيْنِ هُوَ الْأَحْمَرُ الْمِنْقَارُ وَالرَّجُلِيْنِ فَأَمَّا الْأَسْوَدُ فَإِنَّهُ الْحَاتِمُ لِأَنَّهُ يَحْتَمُّ بِالْفِرَاقِ وَتَقُولُ ضَرِبَهُ فَأَبَانَ رَأْسَهُ مِنْ جَسَدِهِ وَفَصَلَّاهُ فَهُوَ مُبَيِّنٌ وَفِي حَدِيثِ الشُّرْبِ أَيْ بِنِ الْقَدْحِ عَنْ فَيْكٍ أَيْ أَفْصَلَهُ عَنْهُ عِنْدَ التَّنْفُّسِ لئَلَّا يَسْقُطَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الرَّيْقِ وَهُوَ مِنَ الْبَيْنِ الْبُعْدُ وَالْفِرَاقُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَتِهِ A لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ أَيْ الْمُفْرَطِ طُولًا الَّذِي يَبْعُدُ عَنْ قَدِّ الرِّجَالِ الطُّوَالِ وَبَانَ الشَّيْءُ بِئِينَانًا وَبُيُونَانًا وَحَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ طَلَبَ إِلَى أَبَوَيْهِ الْبَائِنَةَ وَذَلِكَ إِذَا طَلَبَ إِلَيْهِمَا أَنْ يُبَيِّنَاهُ بِمَالٍ فَيَكُونُ لَهُ عَلَى حِدَّةٍ وَلَا تَكُونُ الْبَائِنَةُ إِلَّا مِنَ الْأَبَوَيْنِ أَوْ أَحَدِهِمَا وَلَا تَكُونُ مِنْ غَيْرِهِمَا وَقَدْ أَبَانَهُ أَبَوَاهُ إِبَانَةً حَتَّى بَانَ هُوَ بِذَلِكَ يَبَيِّنُ بُيُونَانًا وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ A وَطَلَبِيْتُ عَمْرَةَ إِلَى بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ أَنْ يُنْزِلَنِي نَحْلًا مِنْ مَالِهِ وَأَنْ يَنْدُلِقَ بِي إِلَى رَسُولِ A فَيُشْهِدَهُ فَقَالَ هَلْ لَكَ مَعَهُ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ أَبَدْتِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِمِثْلِ الَّذِي أَبَدْتِ هَذَا؟ فَقَالَ لَا قَالَ فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى هَذَا جَوْرًا أَشْهَدُ عَلَى هَذَا غَيْرِي أَعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ فِي النَّحْلِ كَمَا تُحْبِبُونَ أَنْ يَبْعَدُوا بَيْنَكُمْ فِي الْبَرِّ وَاللَّطْفُ قَوْلُهُ هَلْ أَبَدْتِ كُلَّ وَاحِدٍ أَيْ هَلْ أَعْطَيْتِ كُلَّ وَاحِدٍ مَالًا تُبَيِّنُهُ بِهِ أَيْ تُفَرِّدُهُ وَالاسْمُ الْبَائِنَةُ وَفِي حَدِيثِ الصَّدِيقِ قَالَ لِعَائِشَةَ B هُمَا إِنِّي كُنْتُ أَبَدْتُكَ بِنَحْلِ أَيْ أَعْطَيْتُكَ وَحَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ بَانَ وَبَانَهُ وَأَنْشُدُ كَأَنَّ عَيْدِيَّ وَقَدْ بَانَوْنِي غَرَبَانَ فَوْقَ جَدِّ وَوَلِ مَجْنُونٍ وَتَبَايَعَنَ الرَّجُلَانِ بَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ وَكَذَلِكَ فِي الشَّرْكَاءِ إِذَا انْفَصَلَا وَبَانَتِ الْمَرْأَةُ عَنْ الرَّجُلِ وَهِيَ بَائِنَةٌ انْفَصَلَتْ عَنْهُ بِطَلَقٍ وَتَطْلِيْقَةٍ بَائِنَةٌ بِالْهَاءِ لَا غَيْرَ وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ أَيْ تَطْلِيْقَةٌ .

( \* قوله « وهي فاعلة بمعنى مفعولة أي تطليقة إلخ » هكذا بالأصل ولعل فيه سقطاً ) ذاتُ بَيْئُونَةَ وَمِثْلُهُ عَيْشَةُ رَاضِيَةٌ أَيْ ذَاتُ رِضَاً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِيمَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَمَانِيَةَ تَطْلِيْقَاتٍ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهَا قَدْ بَانَتُ مِنْكَ فَقَالَ صَدَقُوا بَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا أَيْ انْفَصَلَتْ عَنْهُ وَوَقَعَ عَلَيْهَا طَلَاقُهُ وَالطَّلَاقُ الْبَائِنَةُ هُوَ الَّذِي لَا يَمْلِكُ الزَّوْجُ فِيهِ اسْتِرْجَاعَ الْمَرْأَةِ إِلَّا بَعْدَ قَدِّ جَدِيدٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ وَيُقَالُ بَانَتُ يَدُ

الناقة عن جذبيها تبيين بؤونا وبان الخليط ببين بيونا وبيونة قال  
الطرمح أذن الثاوي بيبيونة ابن شميل يقال للجارية إذا تزوجت قد بانته وهن  
قد بنن إذا تزوجن وبيبن فلان بيذته وأبانها إذا زوجها وصارت إلى زوجها  
وبانت هي إذا تزوجت وكأنه من البئر البعيدة أي بعُدت عن بيت أبيها وفي الحديث  
من عال ثلاث بنات حتى يبين أو يمتن يبين بفتح الياء أي يتزوجن وفي  
الحديث الآخر حتى بانوا أو ماتوا وبئر بيون واسعة ما بين الجالين وقال أبو  
مالك هي التي لا يصيبها رشاؤها وذلك لأن جراب البئر مستقيم وقيل البيون البئر  
الواسعة الرأس الضيقة الأسفل وأنشد أبو علي الفارسي إنك لو دعوتني  
ودوني زوراء ذات منزع بيون لقلات لبيبيته لمن يدعوني فجعلها زوراء  
وهي التي في جرابها عوج والممنوع الموضع الذي يصعد فيه الدلو وإذا  
نزع من البئر فذلك الهواء هو الممنوع وقال بعضهم بئر بيون وهي التي يبين  
المستقي الحبل في جرابها لعوج في جولها قال جرير يصف خيلاً وصهيلها  
يشنفن للنظر البعيد كأنما إرناؤها ببوائن الأشطان أراد كأنها تصهل  
في ركابا تبيان أشطانها عن نواحيها لعوج فيها إرناها ذوات .

( \* قوله « إرناها ذوات إلخ » كذا بالأصل وفي التكملة والبيت للفرزدق يهجو جريراً  
والرواية إرناها أي كأنها تصهل من آبار بوائن لسعة أجوافها إلخ وقول الصاغاني  
والرواية إرناها يعني بكسر الهمزة وسكون الراء وبالنون كما هنا بخلاف رواية الجوهري  
فإنها أذناها وقد عزا الجوهري هذا البيت لجرير كما هنا فقد رد عليه الصاغاني من وجهين  
.

الأذن والنشاط منها أراد أن في صهيلها خشنه وغلاظاً كأنها تصهل في بئر  
دحول وذلك أغلاظ لصهيلها قال ابن بري البيت للفرزدق لا لجرير قال والذي في  
شعره يصهلان والبائنة البئر البعيدة القعر الواسعة والبيون مثله لأن  
الأشطان تبيين عن جرابها كثيراً وأبان الدلو عن طي البئر حاد بها عنه  
لئلا يصيبها فتخرق قال دلو عراق لج بي مانيها لم تر قبلي ما تحا  
يبينها وتقول هو بيبي وببيته ولا يعطف عليه إلا بالواو لأنه لا يكون إلا من  
اثنين وقالوا بيونا نحن كذلك إذ حدث كذا قال أنشده سيبويه فيبينا نحن نرقب  
أتانا معلق وفضة وزناد راع إنما أراد بيبن نحن نرقبها أتانا فأشبع  
الفتحة فحدث بعدها ألف فإن قيل فليم أضاف الطرف الذي هو بيبن وقد علمنا أن  
هذا الطرف لا يضاف من الأسماء إلا لما يدل على أكثر من الواحد أو ما عطف عليه غيره  
بالواو دون سائر حروف العطف نحو المال بين القوم والمال بين زيد وعمرو وقولنا نحن

نرقيده جملته والجملة لا يذهب لها بعد هذا الطرف ؟ فالجواب أن ههنا واسطة محذوفة وتقدير الكلام بين أوقات نحن نرقيده أتنا أي أتنا بين أوقات رقيدينا إياه والجملة مما يضاف إليها أسماء الزمان نحو أتيتك زمن الحجاج أميراً وأوان الخليفة عبد المللك ثم إنه حذف المضاف الذي هو أوقات وولي الطرف الذي كان مضافاً إلى المحذوف الجملة التي أقيمت مقام المضاف إليها كقوله تعالى وأسأل القرية أي أهل القرية وكان الأصمعي يخفض بعد بيدينا إذا صلاح في موضعه بيدينا ويُنشد قول أبي ذؤيب بالكسر بيدينا تعذنيك الكومة وروغنه يوماً أتريح له جريره سلافع وغيره يرفع ما بعد بيدينا وبيدينا على الابتداء والخبر والذي يُنشد برفع تعذنيك ويخفضها .

( \* قوله « والذي ينشد إلى ويخفضها هكذا في الأصل ولعل في الكلام سقطاً » ) قال ابن بري ومثله في جواز الرفع والخفض بعدها قول الآخر كُنْ كيف شئت فقصرُك الموت لا مزحل عنه ولا فووت بيدينا غدي بيت وبه جتته زال الغدي وتقووص البيت قال ابن بري وقد تأتى إذ في جواب بينا كما قال حُميد الأرقط بيدينا الفتى يخبط في غيساتيه إذ انتمى الدهر إلى عفراتيه وقال آخر بيدينا كذلك إذ هاجت همرة جة تسبي وتقوتل حتى يسأم الناس وقال القطامي بيدينا عمير طامح الطرف يديتغي عبادة إذ واجهت أصحابم ذا ختر قال ابن بري وهذا الذي قلناه يدل على فساد قول من يقول إن إذ لا تكون إلا في جواب بيدينا بزيادة ما وهذه بعد بيدينا كما ترى ومما يدل على فساد هذا القول أنه قد جاء بيدينا وليس في جوابها إذ كقول ابن هرمة في باب النسيب من الحماسة بينما نحن بالبالاكت فالقاع سراعا والعيس تهوي هو يسا خطررت خطرة على القلب من ذك راك وهنا فما استطاعت مضياً ومثله قول الأعمش بيدينا المرء كالرديني ذي الجب بة سواه مصلح التثقيف رده دهره المصلل حتى عاد من بعد مشيه التديف ومثله قول أبي دواد بيدينا المرء أمين راعه راعه حتف لم يخش منه انبيعاقه وفي الحديث بيدينا نحن عند رسول A إذ جاءه رجل أصل بيدينا بيدينا فأشبعته الفتحة فصارت ألفاً ويقال بيدينا وبيدينا وهما طرفا زمان بمعنى المفاجأة ويضافان إلى جملة من فعل وفاعل ومبتداً وخبر ويحتاجان إلى جواب يتم به المعنى قال والأفصح في جوابها أن لا يكون فيه إذا وإذا وقد جاء في الجواب كثيراً تقول بيدينا جالس دخل عليه عمر و إذ دخل عليه وإذا دخل عليه ومنه قول الحرقة بنت النعمان بيدينا نسوس الناس والأمر أمرنا إذا نحن فيهم سوقة نتنصف وأما قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقاً فإن الزجاج قال معناه جعلنا

بينهم من العذاب ما يُوبقهم أي يُهلِكهم وقال الفراء معناه جعلنا بينهم أي تواصلهم في الدنيا مَوْبقاً لهم يوم القيامة أي هُلِكاً وتكون بيّن صفة بمنزلة وسط وخلال الجوهرى وبيّن بمعنى وسط تقول جلستُ بينَ القوم كما تقول وسطَ القوم بالتخفيف وهو ظرفٌ وإن جعلته اسماً أعرَبْتَه تقول لقد تقطَّعَ بينكم برفع النون كما قال أبو خراش الهذلي يصف عُقاباً فلاقَتَه ببلّاقعةٍ بِرَاحٍ فصادَفَ بينَ عَيْنَيْهِ الجَبُوبَا الجبُوب وجه الأَرْض الأزهرى في أثناء هذه الترجمة روي عن أبي الهيثم أنه قال الكواكب الببانيات .

( \* وردت في مادة بين « الببانيات » تبعاً للأصل والصواب ما هنا ) هي التي لا ينزلها شمسٌ ولا قمرٌ إنما يُهْتَدَى بها في البرِّ والبحر وهي شامية ومهَبٌ الشَّمالِ منها أو لها القطب وهو كوكبٌ لا يزول والجدوي والفرقدان وهو بيّن القطب وفيه بنات نعش الصغرى وقال أبو عمرو سمعت المبرِّد يقول إذا كان الاسم الذي يجيء بعد بيّننا اسماً حقيقياً رفَعته بالابتداء وإن كان اسماً مصدرياً خفضتَه ويكون بيّننا في هذا الحال بمعنى بينَ قال فسألت أحمداً بن يحيى عنه ولم أعلمه قائله فقال هذا الدرُّ إلا أن من الفصحاء من يرفع الاسم الذي بعد بيّننا وإن كان مصدرياً فيلحقه بالاسم الحقيقي وأنشد بيتاً للخليل ابن أحمد بيّننا غِنَى بيتٍ وبهْجَتِهِ ذهبَ الغِنَى وتَقَوَّضَ البيْتُ وجائز وبهْجَتُهُ قال وأما بيّننا فالاسم الذي بعده مرفوعٌ وكذلك المصدر ابن سيده وبيّننا وبينما من حروف الابتداء وليست الألف في بيّننا بصلّةٍ وبيّننا فعلى أشبعت الفتحة فصارت أَلْفاً وبينما بيّن زيدت عليه ما والمعنى واحد وهذا الشيء بيّنَ بيّنَ أي بيّنَ الجيّد والرّديء وهما اسمان جُعِلَا واحداً وبيّننا على الفتح والهمزة المخففة تسمى همزة بيّنَ بيّنَ وقالوا بيّنَ بيّنَ يريدون التّوسُّط كما قال عبيد بن الأبرص زحَمِي حَقِيقَتَنَا وبع ض القوْم يَسْقُطُ بيّنَ بيّننا وكما يقولون همزة بيّنَ بيّنَ أي أنها همزة بيّنَ الهمزة وبين حرف اللين وهو الحرف الذي منه حركتها إن كانت مفتوحة فهي بين الهمزة والألف مثل سأل وإن كانت مكسورة فهي بين الهمزة والياء مثل سئِمَ وإن كانت مضمومةً فهي بين الهمزة والواو مثل لؤم إلا أنها ليس لها تمكين الهمزة المحققة ولا تقع الهمزة المخففة أبداً أو لا لقُرْبِهَا بالضّ عَف من الساكن إلا أنها وإن كانت قد قرُبَت من الساكن ولم يكن لها تمكين الهمزة المحققة فهي متحرّكة في الحقيقة فالمفتوحة نحو قولك في سأل سألَ والمكسورة نحو قولك في سئِمَ سئِمَ والمضمومة نحو قولك في لؤم لؤم ومعنى قول سيويه بيّنَ بيّنَ أي أنها ضعيفة ليس لها تمكين المحققة ولا خلوص الحرف الذي منه حركتها قال الجوهرى وسميت بيّنَ بيّنَ لضَعْفِهَا وأنشد بيت عبيد بن الأبرص وبعض

القوم يسقط بين بينا أَيْ يتساقط ضعيفاً غير معتدٍ به قال ابن بري قال السيرافي  
 كأنه قال بين هؤلاء وهؤلاء كأنه رجلٌ يدخل بين فريقين في أمرٍ من الأمور فيسقط  
 ولا يُذكر فيه قال الشيخ ويجوز عندي أن يريد بين الدخول في الحرب والتأخر عنها كما  
 يقال فلانٌ يُقدِّم رجلاً ويؤخر أخرى ولقبيته بوعيدات بيِّن إذا لقبيته بعد  
 حينٍ ثم أمسكت عنه ثم أتته وقوله وما خرفت حتى بيِّن الشرب والأذى بقائمه  
 إنَّ بي من الحيِّ أَيْ بيِّن أَيْ بائن والبيان ما بيِّن به الشيء من الدلالة وغيرها  
 وبان الشيء بيئاناً اتَّضح فهو بيِّن والجمع أَيْ بيئاناً مثل هيئان وأهْيِئان  
 وكذلك أَيْ بان الشيء فهو مُبينٌ قال الشاعر لو دبَّ ذرٌّ فوق صاحبي جلدِها لأبان  
 من آثارهينَّ حُذورٌ قال ابن بري عند قول الجوهرى والجمع أَيْ بيئاناً مثل هيئان  
 وأهْيِئان قال صوابه مثل هيئان وأهْوِئان لأنه من الهوان وأبنته أَيْ  
 أَوْضحتُه واستبان الشيء ظهر واستبينته أنا عرفتُه وتبيئان الشيء ظهر  
 وتبيئنته أنا تتعدى هذه الثلاثة ولا تتعدى وقالوا بان الشيء واستبان  
 وتبيئان وأبان وبيئان بمعنى واحد ومنه قوله تعالى آياتٍ مُبيِّناتٍ بكسر الياء  
 وتشديدها بمعنى مُتبيِّناتٍ ومن قرأ مُبيِّناتٍ بفتح الياء فالمعنى أن بيئتها  
 وفي المثل قد بيئان الصبح لذي عينين أَيْ تبيئان وقال ابن ذريح وللحُبِّ آياتٌ  
 تُبيئان للفتى شُجوباً وتعرى من يدَيه الأشاحم .  
 ( \* قوله « الأشاحم » هكذا في الأصل ) قال ابن سيده هكذا أنشدته نعلب ويروى تُبيئان  
 بالفتى شُجوب والتبيئين الإيضاح والتبيئين أيضاً الوضوح قال النابغة إلا  
 الأواربي لأياً ما أَيْ بيئتها والنزوي كالحوض بالمظلومة الجلاد يعني  
 أَيْ تبيئتها والتبييان مصدرٌ وهو شاذٌ لأن المصادر إنما تجيء على التفعُّل بفتح  
 التاء مثال التذكار والتكرار والتكاف ولم يجيء بالكسر إلا حرفان وهما  
 التبييان والتلقاء ومنه حديث آدم وموسى على نبينا محمد وعليهما الصلاة والسلام  
 أعطاك التوراة فيها تبييان كلِّ شيءٍ أَيْ كشفه وإيضاحه وهو مصدر قليل لأن  
 مصادر أمثاله بالفتح وقوله D وهو في الخصاص غيرٌ مُبين يريد النساء أَيْ الأنثى لا  
 تكاد تستوفي الحجة ولا تُبين وقيل في التفسير إن المرأة لا تكاد تحتج بحجةٍ  
 إلا عليها وقد قيل إنه يعني به الأصنام والأول أجود وقوله D لا تُخرجهنَّ من  
 بيوتهنَّ ولا يخرجنَّ إلا أن يأترين بفاحشةٍ مُبيئنة أَيْ ظاهرة مُتبيئنة قال  
 نعلب يقول إذا طلَّقها لم يحلَّ لها أن تخرج من بيته ولا أن يخرجها هو إلا  
 بحدٍّ يُقام عليها ولا تبين عن الموضوع الذي طُلِّقت فيه حتى تنقضي العدة ثم تخرج  
 حيث شاءت وبيئنته أنا وأبنته واستبيئنته وبيئنته وروي بيت ذي الرمة

تُبَيِّنُ نِسْبَةَ الْمَرْتَبِيِّ لَوْ مَا كَمَا بَيَّنَّتْ فِي الْأَدَمِ الْعَوَارَا أَيْ  
تُبَيِّنُهَا وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ تَبْيِينُ نِسْبَةٍ بِالرَّفْعِ عَلَى قَوْلِهِ قَدْ بَيَّنَّ الصَّبْحُ لَدَى  
عَيْنَيْنِ وَيُقَالُ بَانَ الْحَقُّ يَبِينُ بَيَانًا فَهُوَ بَائِنٌ وَأَبَانَ يَبِينُ إِبَانَةً فَهُوَ مُبِينٌ  
بِمَعْنَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حَمَّ وَالْكِتَابَ الْمُبِينِ أَيْ وَالْكِتَابَ الْبَيِّنَ وَقِيلَ مَعْنَى الْمُبِينِ  
الَّذِي أَبَانَ طُرُقَ الْهُدَى مِنْ طُرُقِ الضَّلَالَةِ وَأَبَانَ كُلَّ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ وَقَالَ الزَّجَاجُ  
بَانَ الشَّيْءُ وَأَبَانَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ بَانَ الشَّيْءُ وَأَبَانَتْهُ فَمَعْنَى مُبِينٌ أَنَّهُ مُبِينٌ  
خَيْرُهُ وَبَرَكَتُهُ أَوْ مُبِينُ الْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ وَالْحَلَالِ مِنَ الْحَرَامِ وَمُبِينٌ أَنْ نُبَيِّنُ سَبِيلَ  
سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمُبِينٌ فِي صَمِّ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيَكُونُ الْمُسْتَبِينُ أَيْضًا  
بِمَعْنَى الْمُبِينِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالِاسْتِبَانَةُ يُكُونُ وَاقِعًا يُقَالُ اسْتَبَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا  
تَأَمَّلْتَهُ حَتَّى تَبَيَّنَ لَكَ ﷻ D وَكَذَلِكَ نَفَصُّ لِالْآيَاتِ وَلِاسْتِبِينِ سَبِيلِ الْمَجْرِمِينَ  
الْمَعْنَى وَلِاسْتِبِينِ أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ سَبِيلِ الْمَجْرِمِينَ أَيْ لِتَزِدَادِ اسْتِبَانَةٍ وَإِذَا بَانَ سَبِيلُ  
الْمَجْرِمِينَ فَقَدْ بَانَ سَبِيلُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَكْثَرُ الْقِرَاءِ قَرُوءًا وَلِاسْتِبِينِ سَبِيلِ الْمَجْرِمِينَ  
وَالِاسْتِبَانَةُ حِينَئِذٍ يَكُونُ غَيْرَ وَاقِعٍ وَيُقَالُ تَبَيَّنَتْ الْأَمْرَ أَيْ تَأَمَّلْتَهُ وَتَوَسَّسْتَهُ وَقَدْ  
تَبَيَّنَ الْأَمْرُ يَكُونُ لَازِمًا وَوَاقِعًا وَكَذَلِكَ بَيَّنَّتْهُ فَبَيَّنَّ أَيْ تَبَيَّنَّ لَازِمًا  
وَمُتَعَدِّ وَقَوْلُهُ D وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيِينًا لِكُلِّ شَيْءٍ أَيْ بَيَّنَّ لَكَ فِيهِ كُلَّ مَا  
تَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَنْتَ وَأُمِّتُكَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَهَذَا مِنَ اللَّفْظِ الْعَامِّ الَّذِي أُرِيدُ بِهِ الْخَاصُّ  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ بَيَّنَّتْ الشَّيْءَ تَبْيِينًا وَتَبْيِينًا بِكَسْرِ التَّاءِ وَتَفْعَالٌ بِكَسْرِ التَّاءِ  
يَكُونُ اسْمًا فَأَمَّا الْمَصْدَرُ فَإِنَّهُ يَجِيءُ عَلَى تَفْعَالٍ بِفَتْحِ التَّاءِ مِثْلَ التَّكْذَابِ  
وَالْتَّصَدَاقِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَفِي الْمَصَادِرِ حَرْفَانِ نَادِرَانِ وَهُمَا تِلْقَاءُ الشَّيْءِ وَالتَّبْيِينُ قَالَ  
وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِمَا وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَلَا إِنَّ التَّبْيِينَ مِنَ اللَّهِ وَالْعَجَلَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ  
فَتَبَيَّنْتُ وَأَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْكَسَائِيُّ وَغَيْرُهُ التَّبْيِينُ التَّثْبُوتُ فِي الْأَمْرِ وَالتَّبْيَانُ  
فِيهِ وَقُرئُ قَوْلُهُ D إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَقُرئُ فَتَبَيَّنُوا وَالْمَعْنَى مِتَقَارِبَانِ  
وَقَوْلُهُ D إِنَّ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بَنِيًّا فَتَبَيَّنُوا وَفَتَبَيَّنُوا قُرئُ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا وَقَالَ  
سَيَبَوِيهٌ فِي قَوْلِهِ الْكِتَابَ الْمُبِينِ قَالَ وَهُوَ التَّبْيَانُ وَلَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ إِنَّمَا هُوَ بِنَاءٌ عَلَى  
حَدَّةٍ وَلَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَفُتِحَتْ كَالْتَفْعَالِ فَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَيَّنَّتْ كَالْغَارَةِ مِنْ أَغْرَتْ  
وَقَالَ كِرَاعُ التَّبْيَانُ مَصْدَرٌ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا التَّلْقَاءُ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَبَيْنَهُمَا بَيِّنٌ  
أَيْ بَعْدَ لُغَةٍ فِي بَوْنٍ وَالْوَاوُ أَعْلَى وَقَدْ بَانَ بَيِّنًا وَالْبَيَانُ الْفَصَاحَةُ وَاللَّسَانُ  
وَكَلَامٌ بَيِّنٌ فَصِيحٌ وَالْبَيَانُ الْإِفْصَاحُ مَعَ ذِكَاةٍ وَالْبَيِّنُ مِنَ الرِّجَالِ الْفَصِيحُ ابْنُ شَمِيلٍ  
الْبَيِّنُ مِنَ الرِّجَالِ السَّمْحُ اللَّسَانُ الْفَصِيحُ الطَّرِيفُ الْعَالِي الْكَلَامُ الْقَلِيلُ الرَّتَجُ وَفُلَانٌ  
أَبْيَنُ مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَفْصَحُ مِنْهُ وَأَوْضَحُ كَلَامًا وَرَجُلٌ بَيِّنٌ فَصِيحٌ وَالْجَمْعُ أَبْيَانٌ صَحَّتْ

الياء لسكون ما قبلها وأَنشد شمر قد يَنْطِقُ الشَّعْرَ الغَيْبِيَّ وَيَلْتَنِي عَلَى  
 البَيْتِ السَّفَّاكِ وهو خَطِيبٌ قوله يَلْتَنِي أَي يَبْدُئُ من اللَّأْي وهو الإبطاء وحكى  
 اللحياني في جمعه أَبْيَانٌ وَبُيْنَاءٌ فَأَما أَبْيَانٌ فكميِّتٌ وَأَما مواتٌ قال سيبويه شَبَّهوا  
 فَيَعْرَلاً بفاعل حين قالوا شاهد وأَشهادٌ قال ومثله يعني ميِّتاً وَأَما مواتاً فَيَل  
 وَأَقِيالٌ وكَيِّسٌ وَأَكِياسٌ وَأَما بُيْنَاءٌ فنادر والأَقِياسُ في ذلك جمعُه بالواو وهو قول  
 سيبويه روى ابنُ عباسٍ عن النبي A أَنه قال إنَّ من البيان لسِحْرًا وإنَّ من الشَّعْرِ  
 لِحِكْمًا قال البَيانُ إظهار المقصود بأَبْلَغِ لفظٍ وهو من الفَهْمِ وذَكَاءِ القلبِ مع  
 اللِّسَنِ وَأَصْلُهُ الكَشْفُ والظهورُ وقيل معناه إنَّ الرَّجُلَ يكونُ عليه الحَقُّ وهو  
 أَقْوَمٌ بِحُجَّتِهِ من خَصْمِهِ فيَقْلَبُ الحَقَّ بِبَيانِهِ إلى نَفْسِهِ لأنَّ معنى  
 السِّحْرِ قَلْبُ الشَّيْءِ في عَيْنِ الإنسانِ وليس بِقَلْبِ الأَعْيَانِ وقيل معناه إنه  
 يَبْلُغُ من بَيانِ ذي الفصاحة أَنه يَمْدَحُ الإنسانَ فيُصدِّقُ فيه حتى يَمْرُفَ القلوبَ  
 إلى قولِهِ وَحُبِّهِ ثم يذُمَّهُ فيُصدِّقُ فيه حتى يَمْرُفَ القلوبَ إلى قولِهِ وَيُغْضِبُهُ  
 فكأَنه سَحَرَ السامعين بذلك وهو وَجْهٌ قوله إنَّ من البيان لسِحْرًا وفي الحديث عن  
 أبي أُمامة أَن النبي A قال الحياءُ والعِيَّةُ شُعْبَتانِ من الإيمانِ والبِذاءُ والبيانُ  
 شُعْبَتانِ من الذِّفِّاقِ أَراد أَنهما خَصْمَتانِ مَذْشَوَّهما الذِّفِّاقُ أَما البِذاءُ وهو  
 الفُحْشُ فظاهرٌ وَأَما البيانُ فإنما أَراد منه بالذِّمِّ التعمُّقُ في الذِّطُّقِ والتفاصُّحِ  
 وإظهارِ التقدِّمِ فيه على الناسِ وكأَنه نوعٌ من العُجْبِ والكِبَرِ ولذلك قال في رواية  
 أُخْرَى البِذاءُ وبعضُ البيانِ لَأَنه ليس كلُّ البيانِ مذمومًا وقال الزجاج في قوله  
 تعالى خَلَقَ الإنسانَ عَلَّمَهُ البيانَ قيل إنه عنى بالإنسان ههنا النبيَّ A عَلَّمَهُ  
 البيانَ أَي عَلَّمَهُ القرآنَ الذي فيه بيانٌ كلِّ شيءٍ وقيل الإنسانُ هنا آدمٌ عليه السلام  
 ويجوز في اللغة أَن يكون الإنسانُ اسماً لجنس الناس جميعاً ويكون على هذا عَلَّمَهُ  
 البيانَ جعله مميِّزاً حتى انفصل الإنسانُ ببَيانِهِ وتمييزه من جميع الحيوانِ ويقال  
 بَيِّنَ الرَّجُلَيْنِ بَيِّنٌ وَبَيِّنٌ بِعِيدٌ وَبَيِّنٌ بِعِيدٌ قال أبو مالك البَيِّنُ الفصلُ .  
 ( \* قوله « البين الفصل إلخ » كذا بالأصل ) بين الشئيين يكون إمَّا حَزْناً أَوْ بَقْرَ به  
 رَمَلٌ وبينهما شيءٌ ليس بحَزْنٍ ولا سَهْلٍ والبَيِّنُ الفصلُ والمزِيَّةُ يقال بانه  
 يَبُونُهُ وَيَبِينُهُ والواوُ أَفْصحُ فَأَما في البُعْدِ فيقال إنَّ بينهما لَبَيِّنًا لا غير  
 وقوله في الحديث أَوَّلُ ما يُبَيِّنُ على أَحَدِكُمْ فَخِذْهُ أَي يُعْرَبُ وَيَشْهَدُ عليه ونخلةٌ  
 بائنةٌ فاتتْ كبايسها الكوافيرَ وامتدَّت عراجينها وطالت حكاها أَبو حنيفة وأَنشد  
 لحبيب القُشَيْرِي من كل بائنةٍ تَبِينُ عُدوقها عنها وحاضنةٌ لها ميقارُ قوله تَبِينُ  
 عُدوقها يعني أَنها تَبِينُ عُدوقها عن نفسها والبائِنُ والبائنةُ من القَسِيِّ التي

بانت من وتَرها وهي ضد البانية إلا أَنها عيب والبانة مقلوبة عن البانية الجوهري  
 البائة القوس التي بانت عن وتَرها كثيرا وأما التي قد قرُبَت من وتَرها حتى  
 كادت تلامق به فهي البانية بتقديم النون قال وكلاهما عيب والبانة الذَّيْلُ  
 الصِّغارُ حكاة السُّكَّرِيَّ عن أبي الخطاب وللناقة حالبان أحدهما يُمسك  
 العُلابة من الجانب الأيمن والآخرُ يحلب من الجانب الأيسر والذي يحلبُ يسمَّى  
 المُستَعْلِي والمُعَلِّي والذي يُمسك يسمَّى البائن والبائِنَ والبائِنُ الفراق التهذيب ومن  
 أمثال العرب اسْتُ البائنُ أَعْرَفُ وقيل أَعْلَمُ أَي مَنْ وَلِيَّ أَمْرًا ومارِسَه  
 فهو أَعْلَمُ به ممن لم يُمارِسَه قال والبائن الذي يقوم على يمين الناقة إذا حلبها  
 والجمع البِيَّانُ وقيل البائنُ والمُستَعْلِي هما الحالبان اللذان يحلبان الناقة  
 أحدهما حالبُ والآخر مُحلبُ والمُعِينُ هو المُحلبُ والبائن عن يمين الناقة يُمسك  
 العُلابة والمُستَعْلِي الذي عن شمالها وهو الحالبُ يَرْفَعُ البائنُ العُلابة إليه  
 قال الكميت يُبَشِّرُ مُسْتَعْلِيًا بائنُ من الحالبيِّنَ بَأَن لا غرارا قال الجوهري  
 والبائنُ الذي يَأْتِي الحلوبةَ من قِبَلِ شمالها والمُعَلِّي الذي يَأْتِي من قِبَلِ يمينها  
 والبينُ بالكسر القطعة من الأَرْضِ قدر مَدِّ البصر من الطريق وقيل هو ارتفاعُ في  
 غِلَظٍ وقيل هو الفصل بين الأَرْضِيَيْنِ والبَيْنُ أَيْضًا الناحيةُ قال الباهلي المِيلُ  
 قدرُ ما يُدْرِكُ بصره من الأَرْضِ وفَصْلُ بَيْنِ كُلِّ أَرْضِيَيْنِ يقال له بَيْنُ قال وهي  
 التُّخومُ والجمعُ بِيُونُ قال ابن مُقْبِلٍ يُخاطِبُ الخيالَ لَمَ تَسْرَ لِيْلِي ولم  
 تَطْرُقْ لحاجتها من أَهْلِ رِيْمَانَ إلا حاجةً فينا بِسَرِّهِ وَحِمْدِيَرِ أَبْوَالِ  
 البِغَالِ به أَرْسَى تَسَدَّ يَتَ وَهَنَا ذَلِكَ البِينَا .

( \* قوله « بسرو » قال الصاغاني والرواية من سرو حمير لا غير ) ومَنْ كَسَرَ التاءَ  
 والكافَ ذَهَبَ بالتأنيث إلى ابنة البكري صاحبة الخيال قال والتذكير أَصَوَّبُ ويقال  
 سَرُّنا ميلًا أَي قدر مدِّ البَصَرِ وهو البَيْنُ وبَيْنُ موضعٌ قريب من الحيرة ومُيِّنُ  
 موضعٌ أَيْضًا وقيل اسمُ ماءٍ قال حَنْظَلَةُ بن مَصْبِحٍ يا رِيَّها اليومَ على مُيِّنِ على  
 مَبِينِ جَرَدِ القَصِيمِ التارك المَخاضَ كالأُرُومِ وفَحْلَها أَسود كالظَلِيمِ جمع بين  
 النون والميم وهذا هو الإكفاء قال الجوهري وهو جائز للمطبوع على قُبْحِهِ يقول يا  
 رِيَّ نَاقَتِي على هذا الماءِ فَأَخْرَجَ الكلامَ مُخْرَجَ النداء وهو تعجُّبٌ وبَيِّنونَةُ  
 موضعٌ قال يا رِيحَ بَيِّنونَةَ لا تَذْمِ مِينَا جئْتِ بألوانِ المُصَفَّرِينَا .

( \* قوله « بألوان » في ياقوت بأرواح ) وهما بَيِّنونَتانِ بَيِّنونَةُ القُصْوَى  
 وبَيِّنونَةُ الدُّنْيَا وكِلَاتهما في شِقِّ بني سعدِ بَيِّنَ عُمَانَ وَيَدِيرِينَ التهذيب  
 بَيِّنونَةُ موضعٌ بينَ عُمَانَ والبحرِيْنَ وبيءُ وَعَدَنُ أَبْيَدِينَ وإِبْيَدِينَ موضعٌ وحكى

السيرافي عَدَنَ أَبَيْدَنَ وَقَالَ أَبَيْدَنَ مَوْضِعٌ وَمَثَلٌ سَبِيحَةٌ بِأَبَيْدَنَ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ  
وَقِيلَ عَدَنَ أَبَيْدَنَ اسْمُ قَرْيَةٍ عَلَى سِيفِ الْبَحْرِ نَاحِيَةَ الْيَمَنِ الْجَوْهَرِيِّ أَبَيْدَنَ اسْمُ  
رَجُلٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ عَدَنَ يُقَالُ عَدَنَ أَبَيْدَنَ وَالْبَانُ شَجَرٌ يَسْمُوكُو وَيَطُولُ فِي اسْتِوَاءٍ  
مِثْلَ نَبَاتِ الْأَثَلِ وَوَرَقُهُ أَيْضًا هَدْبٌ كَهَدَبِ الْأَثَلِ وَلَيْسَ لَخَشَبِهِ صَلَابَةٌ وَاحْدَتُهُ بَانَةٌ  
قَالَ أَبُو زِيَادٍ مِنَ الْعِضَاهِ الْبَانُ وَلَهُ هَدَبٌ طُؤَالٌ شَدِيدٌ الْخُصْرَةُ وَيَنْبَتُ فِي الْهَضْبِ  
وَتَمْرَتُهُ تُشَبَّهُ قُرُونَ اللَّسُوبِيَاءِ إِلَّا أَنَّ خُصْرَتَهَا شَدِيدَةٌ وَلَهَا حَبٌّ وَمِنْ ذَلِكَ الْحَبِّ  
يُسْتَخْرَجُ دُهْنُ الْبَانِ التَّهْدِيبُ الْبَانَةُ شَجَرَةٌ لَهَا ثَمَرَةٌ تُرَبَّبُ بِأَفْوَاهِ  
الطَّيِّبِ ثُمَّ يُعْتَمَرُ دُهْنُهَا طَيِّبًا وَجَمَعَهَا الْبَانُ وَلَا اسْتِوَاءَ نَبَاتِهَا وَنَبَاتِ  
أَفْنَانِهَا وَطُولِهَا وَنَعْمَتِهَا شَدِيدَةٌ الشُّعْرَاءُ الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ ذَاتَ الشَّطَّاطِ  
بِهَا فَقِيلَ كَأَنَّهَا بَانَةٌ وَكَأَنَّهَا غُصْنُ بَانٍ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ حَوْرَاءَ جَيْدَاءِ  
يُسْتَضَاءُ بِهَا كَأَنَّهَا خُوطٌ بَانَةٌ قَصَفُ ابْنِ سَيْدِهِ قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِ الْبَانِ بِالْيَاءِ  
وَإِنْ كَانَتْ عَيْنًا لَغَلْبَةٍ ( ب ي ن ) عَلَى ( ب و ن )